المملكة المغربية
وزارة التربيـــة الوطنيـــة
والتعليم الأولي والرياضة

ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ
ⴰⵎⴰⵡⴰⵙ ⴰⵎⵙⵙⵓⵔⵉ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ ⴷ ⵜⵙⵡⵉⵔⵜ

جســـور تربوية

نشرة إخبارية شهرية
العدد 10 | 11 - 2026
ⵜⵙⵏⵙⵙⴰⵢⵜ ⵜⵙⵓⵙⵎⵉⵏ ⵜⵙⵎⵓⵙⵙⵉⵏ

رواق الوزارة بالمعرض الدولي للنشر والكتاب

ملف العدد

فضاء للإشعاع الثقافي والتربوي ومناسبة للتواصل وترسيخ قيم المدرسة المغربية

الحفل الختامي
للموسم الثاني من المشروع
الوطني للقراءة

حوار مع
السيدة فدوى بوامزكان
مديرة التواصل والتعاون والشراكة
والارتقاء بالتعليم المدرسي الخصوصي

ذاكرة مؤسسة
ثانوية مولاي اسماعيل
بمكناس

جســـور تربوية

جســـور تربوية
جســـور تربوية
جســـور تربوية
جســـور تربوية
جســـور تربوية

المملكة المغربيـــة
ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ

وزارة التربيـــة الوطنيـــة
والتعليم الأولي والرياضة

ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⵓⵣⵔⴰⵏ ⴰⵏⵎⵣⵍⵓ
ⴰ ⴰⵙⵙⵏⵎⵔⴰ ⴰⵎⵣⵡⴰⵔⴰⵙ ⴰ ⵜⵙⵍⵙⵜ

مديرية التواصل والتعاون والشراكة
والارتقاء بالتعليم المدرسي الخصوصي

قسم التواصل

البريد الإلكتروني: div-com@men.gov.ma

الفاكس: Fax: 05 37 77 18 74

الهاتف: Fixe: 05 37 68 72 51

MENPSGOV

المقر المركزي للوزارة: شارع النصر، باب الرواح - الرباط

الفهرس

02 كلمة العدد

03 الحفل الختامي للموسم الثاني من المشروع الوطني للقراءة

05 دورات تكوينية حول الآلية الجديدة لتحديد مناطق التخطيط الدقيق

07 النسخة السادسة للجائزة الوطنية لفن الخطابة ببني ملال

08 المسابقة الوطنية للإعلام المدرسي بورزازات

09 ملف العدد: فعاليات رواق الوزارة بالمعرض الدولي للنشر والكتاب

15 السيدة فدوى بوامزكان: المدرسة والثقافة وجهان لمشروع واحد مترابط ومتكامل

20 المعرض الدولي جيتيكس إفريقيا المغرب 2026

24 ذاكرة مؤسسة ثانوية مولاي إسماعيل بمكناس

26 رياضة مدرسية

27 أصداء الجهات

32 مذكرات- بلاغات- إعلانات

كلمة العدد

في سياق الدينامية المتواصلة التي تعرفها المنظومة التربوية، والرهانات المتجددة المرتبطة ببناء مدرسة الجودة والإنصاف والارتقاء، يصدر هذا العدد من نشرة "جسور تربوية"، متزامنا مع محطة ثقافية وفكرية متميزة تتمثل في المعرض الدولي للنشر والكتاب في دورته الحادية والثلاثين، الذي يشكل موعدا سنويا بارزا للاحتفاء بالكتاب والمعرفة، ومنصة للحوار والتفاعل بين مختلف الفاعلين في مجالات التربية والثقافة والإبداع.

ويأتي اختيار موضوع الكتاب والقراءة محورا رئيسا لهذا العدد انطلاقا من القناعة الراسخة بأن الاستثمار في المعرفة يظل من أهم المداخل الكفيلة ببناء أجيال مؤهلة وقادرة على مواجهة تحديات الحاضر واستشراف آفاق المستقبل، فالقراءة ليست مجرد نشاط مواز للعملية التعليمية، بل هي رافعة أساسية لاكتساب الكفايات وتنمية الحس النقدي وصقل القدرات الإبداعية وترسيخ قيم المواطنة والانفتاح.

في هذا الإطار، يسلط ملف هذا العدد من النشرة الضوء على الحضور الوازن لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة في المعرض الدولي للنشر والكتاب، وما يواكب هذه المشاركة من مبادرات وبرامج وأنشطة تروم تعزيز مكانة الكتاب داخل الفضاء المدرسي، وتشجيع المتعلمات والمتعلمين على الإقبال على القراءة، وإغناء الحياة الثقافية بالمؤسسات التعليمية.

ويأتي هذا الاهتمام في انسجام تام مع التوجهات الاستراتيجية الكبرى لخارطة الطريق 2022-2026، التي تجعل من تحسين التعلمات الأساسية وتوفير بيئة مدرسية محفزة على الإبداع والابتكار أولوية مركزية، إدراكا لأهمية القراءة في دعم النجاح الدراسي وتنمية الرصيد اللغوي والمعرفي للمتعلمين والمتعلمات، وتعزيز قدراتهم على البحث والاستكشاف والتعلم الذاتي.

كما يستعرض هذا العدد أبرز المحطات والأنشطة، سواء على مستوى تنزيل برامج الإصلاح التربوي أو على مستوى المبادرات التربوية والثقافية والرياضية التي شهدتها مختلف الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والمديريات الإقليمية، كما يخصص حيزا مهما لتقاسم التجارب والممارسات الفضلى التي تعكس روح المبادرة والابتكار والانخراط المسؤول لمختلف الفاعلين التربويين في خدمة المدرسة المغربية.

قسم التواصل

الحفل الختامي للموسم الثاني من المشروع الوطني للقراءة

السيد الوزير: المشروع منسجم مع توجهات خارطة الطريق الرامية إلى تجويد التعلمات والتحكم في اللغات والانفتاح الثقافي

في أجواء احتفالية متميزة، احتضنت مدينة الرباط، يوم 13 ماي 2026، الحفل الختامي للموسم الثاني من المشروع الوطني للقراءة، الذي تنظمه وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، بشراكة مع مؤسسة البحث العلمي للاستثمار بدولة الإمارات العربية المتحدة، وبتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار. وقد شكل هذا الموعد الوطني محطة بارزة للاحتفاء بثقافة القراءة وتكريم التميز المعرفي لدى التلميذات والتلاميذ والطلبة والأطر التربوية.

واحتضن برج محمد السادس هذا الحدث الوطني الذي تزامن مع اختيار الرباط عاصمة عالمية للكتاب، في دلالة رمزية تؤكد المكانة المتنامية للقراءة في المشهد الثقافي والتربوي بالمملكة، وتعكس الجهود المبذولة لترسيخها باعتبارها مدخلا أساسيا لبناء مجتمع المعرفة.

ويعد المشروع الوطني للقراءة، الذي انطلق سنة 2022، مبادرة تربوية وثقافية طموحة تروم إحداث نهضة قرائية وطنية من خلال جعل القراءة ممارسة يومية داخل المؤسسات التعليمية والجامعية، وتعزيز مهارات الفهم والتحليل والإبداع لدى المتعلمين، انسجاما مع التوجهات الاستراتيجية لإصلاح منظومة التربية والتكوين وأهداف خارطة الطريق 2022-2026.

وعرفت الدورة الثانية للمشروع إقبالا غير مسبوق، حيث ارتفع عدد المشاركات والمشاركين من 272 ألفا خلال الدورة الأولى إلى أكثر من مليون وثلاثمائة ألف مشارك ومشاركة خلال الموسم الحالي، وهو ما يعكس تنامي الوعي بأهمية القراءة والانخراط الواسع لمختلف الفاعلين التربويين في إنجاح هذا الورش الوطني.

> **المشروع الوطني للقراءة أكثر من مليون وثلاثمائة ألف مشارك ومشاركة خلال هذا الموسم**

وقد أسفرت المنافسات النهائية عن تأهل 32 فائزة وفائزا موزعين على ثلاثة أبعاد رئيسة، شملت فئة "التلميذ(ة) المثقف(ة)" الموجهة لتلاميذ التعليم المدرسي، وفئة "الطالب(ة) المثقف(ة)" الخاصة بطلبة التعليم العالي، وفئة "الأستاذ(ة) المثقف(ة)" التي تكرم الأطر التربوية المتميزة في نشر ثقافة القراءة.

وفي فئة المرحلة الثانوية الإعدادية، توجت التلميذة ريهام أوراغ من الثانوية الإعدادية قسيطة بجهة الشرق بالمركز الأول وطنيا، متقدمة على التلميذة مريم بلوش عن جهة سوس ماسة وإيناس أيت بامزي عن جهة الدار البيضاء-سطات، فيما عادت المراتب الموالية إلى حسناء وجا عن جهة العيون الساقية الحمراء، وملاك عمراني عن جهة الرباط-سلا-القنيطرة.

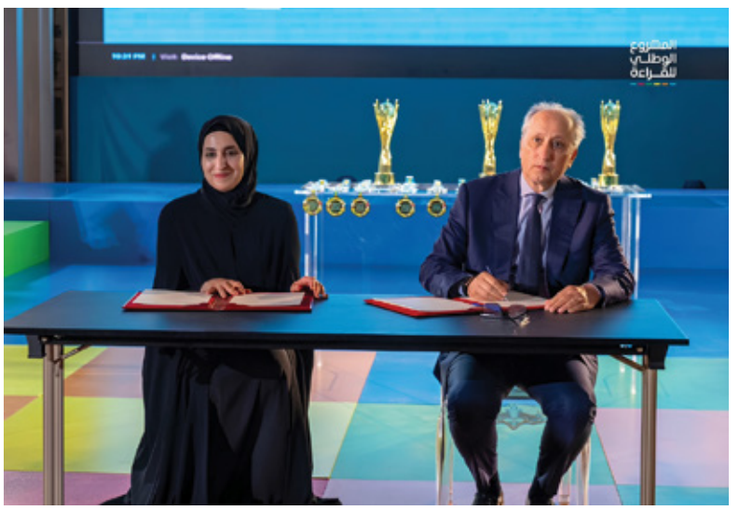

كما شهدت فئات التعليم الابتدائي تتويج عدد من التلميذات والتلاميذ المتميزين من مختلف جهات المملكة، في حين تصدرت هند الدرياسي عن جهة الدار البيضاء-سطات ترتيب الفئة الخاصة بالمرحلة الثانوية التأهيلية، متبوعة بحورية السملالي عن جهة درعة تافيلالت وهاجر فاهمي عن جهة الرباط-سلا-القنيطرة وملاك اللوه عن جهة طنجة تطوان الحسيمة.

أما في فئة "الطالب(ة) المثقف(ة)"، فقد أحرزت مروة ضمآن من جامعة الحسن الثاني المرتبة الأولى، فيما توجت فئة "الأستاذ(ة) المثقف(ة)" ثمانية أساتذة وأستاذات يمثلون مختلف جهات المملكة، تقديرا لجهودهم في ترسيخ ثقافة القراءة داخل المؤسسات التعليمية.

وفي كلمته بالمناسبة، أكد السيد محمد سعد برادة، وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، أن المشروع الوطني للقراءة ينسجم مع التوجهات الكبرى لخارطة الطريق 2022-2026 التي جعلت من تجويد التعلمات الأساسية، والتحكم في اللغات، والانفتاح الثقافي، وتفعيل أنشطة الحياة المدرسية أولويات استراتيجية، مبرزا أن القراءة تظل من أهم الوسائل الكفيلة بالارتقاء بالمتعلمين معرفيا وثقافيا، وبناء جيل متشبث بهويته الوطنية ومنفتح على القيم الكونية.

ومن جهة أخرى، شهد الحفل توقيع عدد من اتفاقيات الشراكة والتعاون بين مؤسسة البحث العلمي للاستثمار وكل من وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، وكتابة الدولة المكلفة بالإدماج الاجتماعي، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، إلى جانب توقيع إعلان نوايا بين مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين ومؤسسة البحث العلمي للاستثمار، بما يعزز آفاق تطوير المشروع وتوسيع أثره التربوي والثقافي.

كما تم، بصورة استثنائية، تكريم ست مؤسسات مشاركة في منافسة "المؤسسة التنويرية"، من خلال تقديم دعم تحفيزي متساو لها، تقديرا لجهودها في نشر ثقافة القراءة وضمانا لاستدامة مشاركتها في الدورات المقبلة.

ويؤكد النجاح الذي حققه الموسم الثاني من المشروع الوطني للقراءة أن القراءة أصبحت رافعة أساسية لتجويد التعلمات وبناء شخصية المتعلم، وأن الاستثمار في المعرفة يظل خيارا استراتيجيا لإعداد أجيال قادرة على الإبداع والمساهمة الفاعلة في التنمية، بما ينسجم مع الرؤية الإصلاحية للمدرسة المغربية الحديثة.

دورات تكوينية حول الآلية الجديدة لتحديد مناطق التخطيط الدقيق

السيد الكاتب العام: الآلية الجديدة ترفع من جودة البرمجة والتنفيذ وتعزز التنسيق بين مختلف مستويات التدبير

في إطار مواصلة تنزيل أوراش الإصلاح التربوي وتعزيز حكامة التخطيط، نظمت وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، خلال الفترة الممتدة من 20 أبريل إلى 15 ماي 2026، بمركز التكوينات والملتقيات الوطنية بالرباط، دورات تكوينية خاصة بالآلية الجديدة لتحديد مناطق التخطيط الدقيق، لفائدة الأطر المركزية والجهوية والتربوية والتقنية المعنية بالتخطيط التربوي.

وقد شكلت هذه الدورات محطة أساسية في مسار تفعيل هذا الورش الإصلاحي، الذي يهدف إلى تطوير التخطيط التربوي من خلال اعتماد مقاربة مندمجة تستند إلى معطيات دقيقة، بما يضمن ملاءمة العرض التربوي مع الحاجيات الفعلية للمجالات الترابية، انسجاما مع أهداف خارطة الطريق 2022-2026، ولا سيما البرنامج 19 المتعلق بتحسين حكامة المنظومة التربوية.

وبهذه المناسبة، أكد السيد الحسين قضاض، الكاتب العام لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، أن هذه الآلية الجديدة تمثل تحولا نوعيا في مجال التخطيط التربوي، من شأنه الرفع من جودة البرمجة والتنفيذ وتعزيز التنسيق بين مختلف مستويات التدبير، بما يخدم تطوير المدرسة المغربية وتحسين مردودية المنظومة التربوية.

من جهتها، أكدت السيدة المديرة العامة بالنيابة للتخطيط والموارد والتعاقد، أن هذا المشروع يشكل ثمرة عمل تشاركي قائم على التشخيص الميداني والتنسيق بين مختلف المتدخلين، بهدف إرساء نموذج متجدد وفعال للتخطيط التربوي.

ومكنت مختلف محطات التكوين من تعزيز قدرات المشاركات والمشاركين وتوحيد الرؤى حول آليات التخطيط الدقيق، بما يسهم في ترسيخ ثقافة التدبير المبني على المعطيات والمؤشرات الموضوعية، ودعم اتخاذ القرار التربوي على المستويات الوطنية والجهوية والمحلية.

واختتمت أشغال الدورات التكوينية بتوزيع شواهد المشاركة على المستفيدات والمستفيدين، تقديرا لانخراطهم الفعال ومساهمتهم في إنجاح هذا الورش التكويني، الذي يندرج ضمن الجهود الرامية إلى تحديث منظومة التخطيط التربوي وتحقيق أهداف الإصلاح التربوي.

مدرسة الفرصة الثانية الجيل الجديد

لقاء تواصلي لتعزيز الإدماج والحد من الهدر المدرسي

في إطار تقاسم ومناقشة التصور الجديد المرتبط بتوسيع المفهوم والعرض التربوي لمدرسة الفرصة الثانية الجيل الجديد، نظمت مديرية التمدرس الاستدراكي والمدرسة الدامجة، لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، يوم الثلاثاء 21 أبريل 2026، بمركز التكوينات والملتقيات الوطنية بالرباط، لقاء تواصليا جمع ممثلي الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، والمكلفين الجهويين بملف التمدرس الاستدراكي، وكذا المسؤولين عن مشروع المسارات البديلة P10. ويأتي هذا اللقاء في إطار مقاربة تشاركية تروم تدارس سبل تنزيل هذا التصور الجديد خلال الموسم التربوي المقبل 2027/2026.

وقد ترأس هذا اللقاء مدير التمدرس الاستدراكي والمدرسة الدامجة، بحضور فريق مركزي إلى جانب رئيسة شبكة جمعيات مدرسة الفرصة الثانية، فضلا عن حضور رؤساء الأقسام والمصالح بالمديرية. وشكل مناسبة لتعميق النقاش حول سبل تطوير هذا الورش التربوي وتعزيز التنسيق بين مختلف المتدخلين.

ويندرج تنظيم هذا اللقاء في سياق تنزيل مضامين خارطة الطريق 2022-2026 لإصلاح منظومة التربية والتكوين، خاصة الهدف الاستراتيجي الثالث المتعلق بتقليص الهدر المدرسي بنسبة الثلث في أفق 2026، من خلال توفير مسارات بديلة ملائمة لفائدة الأطفال المنقطعين عن الدراسة أو المهددين بالانقطاع. كما يندرج ضمن تفعيل منشور رئيس الحكومة بتاريخ 26 فبراير 2025، المرتبط بتنفيذ السياسة الحكومية في مجال التشغيل، لاسيما المبادرتين السابعة والثامنة، اللتين تهدفان إلى توسيع نطاق الاستفادة من مدرسة الفرصة الثانية لتشمل 80 ألف مستفيدة ومستفيدا وإحداث 400 مركز في أفق 2030، إضافة إلى تعزيز الجسور بين التعليم والتكوين المهني بما يضمن إدماجا فعليا ومستداما لهذه الفئة.

> **توفير مسارات بديلة ملائمة لفائدة الأطفال المنقطعين عن الدراسة أو المهددين بالانقطاع عنها**

تحت شعار: أخطب لأتعلم وأتعلم لأبني وطني

مدينة بني ملال تحتضن النسخة السادسة للجائزة الوطنية لفن الخطابة

اختتمت، يوم الأربعاء 08 أبريل 2026 بدار الثقافة بمدينة بني ملال، فعاليات النسخة السادسة للجائزة الوطنية لفن الخطابة، المنظمة من طرف وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، وبتنسيق وتعاون مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة بني ملال خنيفرة، تحت شعار: "أخطب لأتعلم، وأتعلم لأبني وطني".

وتندرج هذه التظاهرة التربوية ضمن مسابقات التشبيك الموضوعاتي في المجالات الفنية والإبداعية والثقافية بين الأكاديميات الجهوية، والتي تروم ترسيخ قيم التعاون والتقاسم، وتعزيز الانفتاح على المحيط، وبناء جسور الإبداع بمختلف اللغات، إلى جانب تنمية روح التنافس الشريف والارتقاء بالذوق الفني والجمالي لدى التلميذات والتلاميذ.

وأسفرت الإقصائيات الوطنية عن النتائج التالية:

اللغة العربية:

1- الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة بني ملال خنيفرة؛

2- الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس؛

3- الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة طنجة تطوان الحسيمة.

اللغة الأمازيغية:

1- الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة بني ملال خنيفرة؛

2- الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة؛

3- الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة درعة تافيلالت.

اللغة الفرنسية:

1- الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة درعة تافيلالت؛

2- الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الداخلة وادي الذهب؛

3- الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة طنجة تطوان الحسيمة.

اللغة الإنجليزية:

1- الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشرق؛

2- الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء سطات؛

3- الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس.

اللغة الإسبانية:

1- الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشرق؛

2- الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء سطات؛

3- الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس.

فئة ذوي الهمم:

1- الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشرق؛

2- الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء سطات؛

3- الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة بني ملال خنيفرة.

واختتمت هذه التظاهرة بتوزيع الجوائز والشواهد التقديرية على المتوجات والمتوجين، إلى جانب تكريم الوفود المشاركة والأطر التربوية والإدارية التي ساهمت في إنجاح هذا الحدث التربوي المتميز.

لتنمية الحس الإبداعي لدى التلاميذ وصقل مهاراتهم في التواصل والتعبير

توزيع الجوائز على الفائزات والفائزين في المسابقة الوطنية للإعلام المدرسي

اختتمت، يوم 22 أبريل 2026، فعاليات المسابقة الوطنية للإعلام المدرسي بمركز ابن خلدون للتفتح الفني والأدبي بمدينة ورزازات، التي نظمتها وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، بتنسيق مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة درعة تافيلالت، والمديرية الإقليمية لورزازات.

وشهد الحفل الختامي، بحضور الوفود الرسمية والتلميذات والتلاميذ، والمؤطرات والمؤطرين، ومختلف الفاعلين التربويين، فقرات متنوعة استهلت بعرض موسيقي متميز من تقديم تلميذات وتلاميذ مركز التفتح الفني والأدبي، تلاه توزيع شواهد المشاركة على جميع المشاركات والمشاركين، قبل الإعلان عن أسماء الفائزات والفائزين في مختلف الأسلاك التعليمية.

كما نوه أعضاء لجنة التحكيم بالمستوى المتميز والراقي الذي بصم عليه المتباريات والمتبارون، مؤكدين نجاح هذه النسخة بامتياز، ومبرزين أهمية الإعلام المدرسي باعتباره رافعة أساسية لتنمية الحس الإبداعي، وصقل مهارات التواصل والتعبير، وتعزيز روح المبادرة لدى التلميذات والتلاميذ. وقد تم توزيع الجوائز على الفائزات والفائزين من التلميذات والتلاميذ والمؤسسات التعليمية، في أجواء احتفالية مفعمة بالحماس والفرح، عبر خلالها المشاركون عن اعتزازهم بهذه التجربة التربوية الهادفة التي جمعت بين التنافس الشريف والإبداع والتعلم.

كما شهد الحفل تكريم ممثلي وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة من طرف مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة درعة تافيلالت، تقديرا لجهودهم في إنجاح هذه التظاهرة الوطنية المتميزة.

وتؤكد هذه المسابقة الوطنية مرة أخرى المكانة المحورية للإعلام المدرسي في الارتقاء بجودة التعلمات، وترسيخ قيم المواطنة والانفتاح، وتشجيع الناشئة على التعبير والإبداع والانخراط الإيجابي في الحياة المدرسية والمجتمعية.

الإعلام المدرسي تجربة تربوية هادفة تجمع بين التنافس الشريف والإبداع والتعلم

رواق الوزارة بالمعرض الدولي للنشر والكتاب

فضاء للإشعاع الثقافي والتربوي ومناسبة للتواصل وترسيخ قيم المدرسة المغربية

في إطار انخراطها المتواصل في دعم ثقافة القراءة وتشجيع الإبداع والانفتاح على المعرفة، سجلت وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة حضورا متميزا ضمن فعاليات الدورة الحادية والثلاثين للمعرض الدولي للنشر والكتاب لسنة 2026، من خلال رواق تربوي وثقافي شكل فضاء مفتوحا أمام التلميذات والتلاميذ والأطر التربوية والأسر والمهتمين بالشأن التعليمي، للاطلاع على مختلف المبادرات والمشاريع التي تسعى إلى الارتقاء بالفعل التربوي وتعزيز مكانة القراءة داخل المدرسة المغربية.

وقد تميز برنامج الرواق بغناه وتنوعه، حيث جمع بين اللقاءات التربوية والندوات الفكرية والورشات التطبيقية والفقرات التفاعلية الموجهة للأطفال والشباب، إلى جانب تقديم مبادرات ومشاريع تربوية رائدة تعكس الدينامية الإصلاحية التي يشهدها قطاع التربية والتكوين.

التحول الرقمي والابتكار التربوي رافعة لتحديث المدرسة المغربية

على مدى عشرة أيام من فعاليات المعرض، وفي أجواء امتزج فيها الاهتمام بالقراءة والكتاب الورقي بالتكنولوجيا، احتضن الرواق مجموعة من الورشات الخاصة بالبرمجة والروبوتيك، حيث عاش الأطفال والتلاميذ تجارب تعليمية مبتكرة مكنتهم من اكتشاف عالم الذكاء الرقمي وتطوير مهارات التفكير المنطقي والإبداعي، كما نظمت ورشة في الروبوتيك التربوي بتأطير من جمعية الحلقة للعلوم والتكنولوجيا والفريق الوطني المغربي للروبوتيك MATRIX، اعتمادا على عدة LEGO EDUCATION. وقد شكلت هذه الورشة مناسبة لانخراط التلميذات والتلاميذ في أنشطة تفاعلية ممتعة عززت قدراتهم في البرمجة والتفكير العلمي، وأكدت استعداد الجيل الصاعد للانخراط في رهانات وآفاق العالم الرقمي.

كما احتضن الرواق عرضا حول البرمجة والتفكير الحاسوبي، تم خلاله إبراز أهمية إدماج هذا المجال في المناهج الدراسية باعتباره رافعة أساسية لمواكبة التحولات الرقمية وتنمية مهارات التحليل وحل المشكلات لدى المتعلمين.

وفي هذا السياق، تم تقديم مجموعة من الحلول الرقمية المبتكرة الداعمة للتعلم، من بينها الكتاب المدرسي المدعم بتقنيات الواقع المعزز، الذي يوفر تجربة تعليمية تفاعلية تجمع بين المحتوى الورقي والوسائط الرقمية، إلى جانب تطبيق "رحلة"، المخصص لمواكبة التعلمات ودعم التلميذات والتلاميذ في مسارهم الدراسي، فضلا عن موارد رقمية تربوية متنوعة تتيح للأستاذات والأساتذة تنويع أساليب التدريس وتقديم المضامين التعليمية بطرق حديثة وفعالة.

الإصلاح التربوي والبيداغوجي وجودة التعلمات في صلب أنشطة الرواق

على المستوى البيداغوجي، شهد الرواق تقديم عرض حول كراسات التدريس الصريح في مواد اللغة العربية واللغة الفرنسية والرياضيات، حيث تم تسليط الضوء على الهندسة البيداغوجية للكتب المدرسية بمؤسسات الريادة، ودورها في تعزيز التعلمات الأساس لدى التلميذات والتلاميذ وتوحيد الممارسات الصفية، بالشكل الذي يمكن من تحسين جودة التعلمات داخل المؤسسات التعليمية. كما تم تقديم عرض حول مشروع المؤسسة المندمج، استعرض مختلف الآليات المعتمدة لتطوير الحياة المدرسية وتعزيز الحكامة التربوية داخل المؤسسات التعليمية، وتقوية انخراط مختلف الفاعلين التربويين في تحسين جودة التعلمات والحياة المدرسية.

الذكاء الاصطناعي مدخل لتجويد التعلمات وتطوير كفايات الأساتذة

ومواكبة للتحولات الرقمية التي تعرفها المنظومة التربوية، نظم الرواق مائدة مستديرة حول تكوين الأساتذة في مجال الذكاء الاصطناعي، ناقش المشاركون فيها مختلف التحولات التي يفرضها الذكاء الاصطناعي على الممارسات البيداغوجية وأنماط التعلم وتكوين الأساتذة، كما تناولت فرص توظيفه في إنتاج الموارد الرقمية والتعلم

التكيفي، مقابل التحديات المرتبطة بالأخلاقيات وتكافؤ الفرص.

وقد تم التأكيد، خلال هذا اللقاء، على أهمية تطوير هندسة متكاملة للتكوين تستحضر الأبعاد العلمية والبيداغوجية والأخلاقية، تصب في صلب المجهودات المبذولة من أجل تعزيز كفايات الأساتذة والرفع من قدراتهم على استثمار وتوظيف الذكاء الاصطناعي وإدماجه في ممارساتهم البيداغوجية. وهو ما تم مناقشة آلياته في عرض خاص تمحور حول تكوين الأساتذة في مجال الذكاء الاصطناعي تم التركيز فيه على آفاق تطوير الكفايات الرقمية للأطر التربوية ومواكبة مستجدات الإصلاح التربوي.

فنون تعبيرية مختلفة لتنمية الخيال والحس الإبداعي لدى الناشئة

من بين الأنشطة الثقافية والفنية المتنوعة التي لاقت إقبالا وتفاعلا كبيرا لدى التلاميذ والزوار، تلك العروض الحية لبعض الحكايات الشعبية المدرسية المستوحاة من التراث المغربي التي تم تقديمها بالرواق، إلى جانب بودكاست ثقافي تفاعلي، تم من خلاله إبراز أهمية الحكاية الشعبية في تنمية المهارات اللغوية والقيم الإنسانية لدى التلميذات والتلاميذ واعتمادها كمدخل بيداغوجي لتبسيط التعلمات وترسيخ الثقافة المغربية.

وقد شكلت تجربة البودكاست التربوي فرصة استفاد منها التلميذات والتلاميذ للاطلاع على بعض المداخل المرتبطة بتنمية مهارات التواصل والتعبير انطلاقا من القراءة وإعداد محتويات ثقافية متنوعة، إضافة إلى تقديمهم لإنتاجات في مجال الكتابة القصصية والإبداعية.

وفي نفس الإطار، تم تنظيم ورشة للحكاية بعنوان "كان يا ما كان"، أبرزت الإمكانات التي تساهم بها الحكاية في تنمية القدرات التعبيرية والإبداعية لدى المتعلمين وترسيخ قيم التواصل والاستماع.

كما شكلت ورشة القصة المصورة محطة متميزة أتاحت للتلميذات والتلاميذ وزوار الرواق فرصة اكتشاف مراحل بناء القصة المصورة، بدءا من بلورة الفكرة مرورا بصياغة السيناريو وصولا إلى تحويل النصوص إلى صور تنبض بالحياة، في تجربة جمعت بين التعلم والخيال والإبداع، وعكست أهمية الفنون التعبيرية في تنمية الحس الإبداعي لدى الناشئة.

التوجيه المدرسي والمهني ومواكبة المشاريع المستقبلية للتلاميذ

في الجانب المرتبط بالتوجيه المدرسي واستشراف آفاق ما بعد البكالوريا، تم برمجة فقرات توجيهية داخل الرواق، كما قدمت عروض حول الأقسام التحضيرية للمدارس العليا (CPGE)، وأقسام تحضير شهادة التقني العالي (BTS)، حيث جرى التعريف بطرق الترشيح وشروطه وآفاق الدراسة والتخصصات المتاحة والفرص الدراسية والمهنية التي تتيحها هذه المسارات التكوينية لفائدة المتعلمات والمتعلمين.

لدعم أنشطته الإشعاعية السيد الوزير يقوم بزيارة تفقدية وتشجيعية للرواق

خص السيد محمد سعد برادة، وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، يوم 04 ماي 2026، رواق الوزارة بزيارة اطلع خلالها على بعض

الأنشطة المنظمة والدينامية الثقافية والتربوية التي يعرفها الرواق، في محطة جسدت اهتمام الوزارة بترسيخ ثقافة القراءة وتنمية الحس الإبداعي لدى المتعلمين، حيث تابع أطوار مناظرة تربوية بعنوان "القراءة الورقية أم الرقمية: أيهما أفضل؟"، نشطها التلميذان ملك العمراني وآدم الروداني، الفائزان في مسابقة تحدي القراءة العربي، تناولا من خلالها التحولات التي شهدتها الممارسة القرائية في ظل الانتقال من الوسائط التقليدية إلى الوسائط الرقمية، وما يتيحه كل نمط من مزايا وتحديات.

الاستخدام الآمن للإنترنت وتعزيز السلوك الرقمي الواعي لدى الأطفال

ومن بين المحطات البارزة أيضا، تم تنظيم مبادرة حول الثقافة الرقمية وحماية الأطفال على الإنترنت "E-HIMAYA"، من طرف وكالة التنمية الرقمية، حيث تم التعريف بمزايا المنصة وتقديم إرشادات عملية حول الاستخدام الآمن للإنترنت وتعزيز السلوك الرقمي الواعي لدى الأطفال

واليافعين. كما شهد الرواق تقديم شريط مرسوم في تجربة جمعت بين الفن والتعلم، إضافة إلى ورشة خاصة بالتطبيقات الرقمية بمؤسسات الريادة ركزت على توظيف التطبيقات الرقمية في تطوير الممارسات التربوية وتعزيز إدماج التكنولوجيا داخل الفصول الدراسية.

وترسيخا لثقافة القراءة، واصل رواق الوزارة تسليط الضوء على المشاركة المتميزة لتلميذات وتلاميذ المملكة في الدورة العاشرة من تحدي القراءة العربي، حيث عكست هذه المشاركة الواسعة شغف المتعلمين بالقراءة ووعيهم بأهميتها باعتبارها رافعة أساسية لبناء جيل مبدع ومنفتح على المعرفة.

حصيلة المكتسبات في مجال التربية الدامجة والتمدرس الاستدراكي

خصص الرواق حيزا مهما لموضوع التمدرس الاستدراكي والتربية الدامجة، حيث تم تقديم مداخلات وعروض استعرضت المقاربات البيداغوجية المعتمدة بمدارس الفرصة الثانية – الجيل الجديد، وآليات الإدماج التربوي والمسارات المرنة التي تمكن المتعلمين من استدراك التعلمات وإعادة الاندماج في المنظومة التربوية أو في محيطهم السوسيو-مهني. كما تم إبراز مستجدات التمدرس الاستدراكي المرتبطة بتوسيع قاعدة المستفيدين وتعزيز آليات المواكبة واعتماد مقاربات بيداغوجية أكثر مرونة ونجاعة تستجيب لحاجيات المتعلمين في وضعيات مختلفة.

وفي السياق ذاته، تم تقديم عرض حول حصيلة المكتسبات في مجال التربية الدامجة، أبرز المؤشرات المحققة في هذا الورش الوطني، من بينها توسيع قاعدة التمدرس الدامج لتشمل أكثر من 72 ألف تلميذة وتلميذ، وإحداث آلاف المؤسسات الدامجة وقاعات الموارد، إلى جانب إرساء آليات للحكامة عبر اللجن الجهوية والإقليمية والمحلية، وتقوية الرأسمال البشري من خلال تكوين أزيد من 50 ألف إطار تربوي وإداري واعتماد مرجعيات بيداغوجية داعمة.

وفي إطار تعزيز الممارسات الدامجة داخل المؤسسات التعليمية، نظم الرواق لقاء تربويا حول الألعاب التربوية الدامجة والتعلم باللعب من أجل مدرسة للجميع، تم خلاله إبراز دور اللعب التربوي في تعزيز

التعلمات الأساسية وتنمية مهارات التواصل والتعاون وترسيخ قيم الإدماج وتكافؤ الفرص داخل الفضاء المدرسي.

عروض تبرز الاهتمام بالأطر التربوية وبتطوير كفاياتهم

أما في مجال دعم تكوين الأطر التربوية، فقد احتضن الرواق عرضا تعريفيا حول المساق التكويني الإشهادي "MAÎTRISER LES COMPÉTENCES CLÉS D'UN FORMATEUR PROFESSIONNEL"، استهدف تعزيز الكفاءات المهنية للمكونين الجدد في مجالات الهندسة البيداغوجية وتطوير الممارسات التكوينية، في سياق تنزيل البرنامج 15 من خارطة الطريق 2022-2026. كما شكل هذا العرض مناسبة لتسليط الضوء على أهداف المساق الرامية إلى تمكين المكونين من أدوات ومقاربات حديثة تسهم في تطوير الممارسات التكوينية والارتقاء بجودة التأطير والتكوين.

التتويجات والمسابقات كانت حاضرة في أنشطة الرواق

شهد الرواق تتويجا دوليا ضمن مشروع المدارس الرقمية بشراكة مع مؤسسة أورنج، عبر تسليم الجائزة الدولية لتحدي الكتابة WIKI CHALLENGE لفائدة مدرسة ابن باجة الابتدائية بمديرية المضيق – الفنيدق، تقديرا لجهود التلميذات والتلاميذ في مجال الكتابة الرقمية. ويندرج هذا التتويج في إطار دعم الابتكار الرقمي وتعزيز مهارات البحث والإنتاج المعرفي والكتابة الرقمية داخل الوسط المدرسي.

وتأطيرا للتلاميذ المقبلين على الامتحانات الإشهادية للبكالوريا، نظم الرواق ورشة "مسابقة التحدي الإشهادي"، عبر أنشطة تفاعلية وتحفيزية هدفت إلى دعم المتعلمين في الاستعداد الجيد للامتحانات الوطنية وترسيخ التعلم القائم على التحفيز والمشاركة.

وفي امتداد للنقاشات المرتبطة بالحياة المدرسية وأدوارها في تكوين شخصية المتعلم، شهد الرواق سلسلة من المداخلات التي أولت أهمية خاصة لمنظومة القيم داخل الفضاء التربوي، حيث تم التأكيد على ضرورة الانتقال من البعد النظري إلى الممارسة الصفية الفعلية عبر تكوين الأطر التربوية واعتماد مقاربات بيداغوجية قادرة على ترسيخ قيم المواطنة والاحترام والانفتاح داخل المؤسسات التعليمية.

مقاربة النوع وواقع المساواة بين الجنسين بالمنظومة التعليمية

شكل موضوع الإنصاف وتكافؤ الفرص أحد المحاور الأساسية التي استأثرت باهتمام الزوار والمتدخلين، من خلال عرض حول مقاربة النوع بالمنظومة التعليمية، تناول واقع المساواة بين الجنسين في الولوج إلى التعليم، كما استعرض مختلف الجهود المبذولة لتعزيز تعليم دامج يضمن الإنصاف لجميع المتعلمات والمتعلمين.

كما احتضن الرواق، في ذات السياق، مداخلة تربوية حول ترسيخ ثقافة حقوق الطفل في الممارسة المهنية،حيث تم التأكيد على أن احترام حقوق الطفل داخل المؤسسة التعليمية يمثل مدخلا أساسيا لبناء مدرسة دامجة ومحفزة تقوم على مبادئ الاحترام والإنصاف والمشاركة، وتسهم في الارتقاء بجودة التعلمات وتعزيز المناخ التربوي السليم داخل الفصول الدراسية.

وعلى مستوى تنزيل مشاريع الإصلاح التربوي، حظي مشروع مؤسسات الريادة بحضور بارز ضمن برنامج الرواق، من خلال ورشة تفاعلية أبرزت المرتكزات البيداغوجية لهذا الورش الاستراتيجي، وفي

مقدمتها التدريس وفق المستوى المناسب، والتدريس الصريح، والتتبع المنتظم للتعلمات، إلى جانب أهمية التكوين المستمر للأطر التربوية والانخراط الفعلي للأسر، كما تم تقاسم نماذج وتجارب ميدانية ناجحة لمؤسسات منخرطة في المشروع، عكست الأثر الإيجابي لهذه المقاربات في تحسين التعلمات والحد من التعثر الدراسي، انسجاما مع توجه الوزارة نحو إرساء مدرسة عمومية ذات جودة.

اللغة الأمازيغية وحضورها في مشاريع الإصلاح التربوي

استحضر رواق الوزارة في أنشطته موضوع اللغة الأمازيغية والنهوض بها وتعزيز حضورها داخل المدرسة المغربية، من خلال محاضرة حول هذه اللغة الدستورية، تم خلالها إبراز مكانة اللغة الأمازيغية ضمن مشاريع الإصلاح التربوي وأهمية إدماجها في الممارسات الصفية والأنشطة التعليمية بمدارس الريادة، وذلك تكريسا للتعدد اللغوي والثقافي للمملكة. وتعزيزا لهذا التوجه.

كما احتضن الرواق أيضا ورشة تفاعلية لتعليم اللغة الأمازيغية بحرف تيفيناغ لفائدة الأطفال والزوار.

ومن جهة أخرى، شكلت قضايا التنمية المستدامة والتعليم محور لقاء فكري تناول الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة: التربية 2030، حيث تم التأكيد على أن تطوير منظومة التربية والتكوين يمثل ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة، مع استعراض مؤشرات قياس هذا الهدف وفتح نقاش حول أبرز الرهانات والتحديات المرتبطة بأفق التربية سنة 2030.

وباختتام فعاليات المعرض الدولي للنشر والكتاب، أنزل الستار على آخر الأنشطة واللقاءات المنظمة برواق وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة وقد استطاعت أن تجسد رؤية متكاملة للإصلاح التربوي، تجمع بين ترسيخ القيم، وتعزيز الإنصاف، والارتقاء بجودة التعلمات، والانفتاح على الإبداع والثقافة والتحول الرقمي، كما أكدت بالملموس انخراط الوزارة في بناء مدرسة مغربية حديثة، دامجة ومواكبة

في البداية، يسعدنا في نشرة "جسور تربوية"، ونحن نواكب مشاركة وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة برواق خاص ضمن فعاليات المعرض الدولي للنشر والكتاب، أن نرحب بكم السيدة المديرة، وأن نتقدم إليكم بجزيل الشكر على تفضلكم بقبول هذا الحوار، الذي نأمل من خلاله تسليط الضوء على عدد من القضايا المرتبطة بمجال التواصل بالوزارة، وكذا الرهانات والتحديات المطروحة من أجل إصلاح منظومة التربية والتعليم وتطوير المدرسة المغربية العمومية.

السيدة المديرة، تشارك وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، كعادتها، في المعرض الدولي للنشر والكتاب من خلال رواق يشهد إقبالا وتفاعلا لافتين من مختلف فئات الزوار، في نظركم، إلى أي حد تسهم مثل هذه التظاهرات الثقافية في ترسيخ التواصل المباشر مع المواطنات والمواطنين وتعزيز سياسة القرب التي تنهجها الوزارة؟ ثم كيف تقيمون مشاركة الوزارة في هذا الموعد الثقافي باعتباره فرصة للتعريف بأوراش الإصلاح التربوي والتعبئة الجماعية حول قضايا المدرسة المغربية؟

تعتبر وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة مشاركتها في المعرض الدولي للنشر والكتاب مناسبة متميزة وسانحة للانفتاح على المواطنات والمواطنين والتفاعل المباشر معهم خارج الإطار الإداري التقليدي. فهذه التظاهرة الثقافية الكبرى، بالنسبة لنا، لا تشكل فقط فضاء لعرض الإصدارات والمنتجات التربوية، وإنما أيضا منصة للانفتاح والحوار والتواصل وتقاسم الرؤى حول قضايا التربية والتكوين.

وتنطلق هذه المشاركة من قناعتنا بأن إصلاح المدرسة المغربية ليس شأنا قطاعيا يهم الوزارة وحدها، ولا ينبغي أن يكون كذلك، بل هو ورش مجتمعي يستدعي انخراط مختلف الفاعلين من أسر ومدرسين وشركاء ومجتمع مدني وإعلام. لذلك نحرص على أن يكون رواق الوزارة فضاء للتعريف بالأوراش الإصلاحية الجارية، وكذلك للإنصات إلى انتظارات المرتفقين وأسئلتهم واقتراحاتهم، فإصلاح المدرسة المغربية أولوية وطنية ومشروع مجتمعي يهم الجميع ولا يمكن أن ينجح أو يتقدم إلا بالانخراط الإيجابي والفعال للجميع.

السيدة فدوى بوامزكان
مديرة التواصل والتعاون والشراكة والارتقاء بالتعليم المدرسي الخصوصي

المدرسة والثقافة وجهان لمشروع واحد مترابط ومتكامل يقوم على بناء المعرفة وتعزيز التعلمات

لاحظنا طيلة أيام المعرض أن رواق الوزارة يستقطب يوميا عددا مهما من الزوار من مختلف الفئات، كما يحتضن أنشطة وورشات متنوعة

تمزج بين البعدين التربوي والثقافي، ما هي الرؤية التي تؤطر برمجة الرواق واختيار أنشطته ومضامينها؟

لقد حرصنا منذ البداية على أن تكون برمجة الرواق والأنشطة المنظمة من خلاله نابعة من الرؤية التي تؤطر الإصلاح التربوي اليوم بشكل عام، والتي تركز، كما تعلمون، على وضع المتعلم في صلب العملية التربوية. لذلك تم تصميم برنامج غني ومتنوع يستهدف التلاميذ والأسر، من جانب، ويستحضر انتظارات واهتمامات الأطر التربوية وكافة الزوار من المهتمين بالشأن التعليمي وبقضايا المدرسة العمومية، من جانب آخر.

كما أننا سعينا، عبر هذه الأنشطة، إلى المزج بين الأبعاد المعرفية والتربوية والثقافية والإبداعية، من خلال تنظيم لقاءات فكرية وورشات للقراءة والإبداع، وأنشطة تفاعلية متنوعة تقدم صورة دينامية للمدرسة المغربية باعتبارها فضاء للتعلم والتفتح وبناء الشخصية. فلا ينبغي أن ننسى بأن المدرسة والثقافة هما، في المحصلة، وجهان لمشروع واحد مترابط ومتكامل، يقوم، على بناء المعرفة وتعزيز التعلمات، وأيضا على تنمية الحس النقدي وترسيخ قيم المواطنة، فهذه كلها، في نظرنا، هي المقومات الأساسية التي تسهم في إعداد مواطن واع ومبدع وقادر على التفاعل الإيجابي مع التحولات التي يعرفها مجتمعه والعالم من حوله.

بناء على ما أشرت إليه، السيدة المديرة، فكثيرا ما ينظر إلى الثقافة والقراءة باعتبارهما رافعتين أساسيتين للتربية وبناء الوعي، كيف تحاول الوزارة، من خلال حضورها في مثل هذه التظاهرات الثقافية، الربط بين فعل القراءة والمشاريع الإصلاحية التي تشتغل عليها لتطوير المدرسة المغربية؟

لا يمكن الحديث عن مدرسة ذات جودة، بالشكل الذي نسعى إلى تحقيقه اليوم، دون استحضار القراءة أو المطالعة الحرة، باعتبارها مدخلا أساسيا لاكتساب التعلمات وبناء شخصية المتعلم. فالقراءة لم تعد فعلا موازيا أو نشاطا للتسلية والترفيه، بل هي أداة للتفكير والإبداع والانفتاح على العالم، ورافعة أساسية لتنمية الكفايات اللغوية والمعرفية وتعزيز القدرة على التحليل والنقد.

من هذا المنطلق، تعمل الوزارة على جعل القراءة جزءا من الحياة المدرسية اليومية، سواء من خلال تطوير المكتبات المدرسية وإغناء مواردها، أو تشجيع الأنشطة الثقافية والنوادي التربوية أو عبر مختلف المبادرات الهادفة إلى تنمية الكفايات اللغوية لدى المتعلمين.

وهنا أذكر بالمجهودات والإجراءات التي قامت بها الوزارة من أجل الارتقاء بوظائف المكتبات المدرسية وتعزيز حضور الكتاب داخل المؤسسات التعليمية عبر إصدارها لمذكرة تحت رقم 25/2146، تتعلق بضرورة توفير وتجهيز المكتبات المدرسية وتزويدها بالكتب وتفعيل أدوارها التربوية بإعداديات الريادة، وذلك بهدف جعل هذه الفضاءات أكثر جاذبية وحيوية، وتمكين المتعلمات والمتعلمين من الولوج إلى مصادر متنوعة للمعرفة، وتشجيعهم على المطالعة والبحث والتعلم الذاتي.

لذلك يمكننا أن نقول أن التواجد سنويا في هذه المناسبة الثقافية منسجم تماما مع هذا

التوجه، لأنه يتيح لتلميذاتنا وتلاميذنا فرصة الاحتكاك المباشر بعالم الكتاب والثقافة، ويعزز الوعي بأهمية القراءة باعتبارها رافعة للنجاح الدراسي والارتقاء الاجتماعي.

اسمحي لي السيدة المديرة أن أنتقل معك إلى موضوع التواصل بشكل عام، وهي المهمة المنوطة بمديريتكم بعد الهيكلة الجديدة، فكما هو معروف يشكل التواصل إحدى الرافعات الأساسية لإنجاح إصلاح المدرسة المغربية، ما هي، في نظركم، التحديات المطروحة اليوم أمام مديريتكم لتحقيق الانتقال من تواصل إخباري تقليدي، أو لنقل تنازلي، إلى تواصل أكثر دينامية وتفاعلية وقربا من انتظارات المواطنين؟

أعتقد أن التحدي الأساسي اليوم يتمثل في الانتقال من منطق التواصل الذي يكتفي بالإخبار ونقل المعلومة، إلى تواصل قائم على التفاعل والإنصات والمشاركة، فالمواطن اليوم لم يعد متلقيا سلبيا للمعلومة، بل أصبح منتجا لها ومتفاعلا معها ومؤثرا في تداولها.

لذلك تعمل الوزارة على تطوير مقاربتها التواصلية باستمرار من خلال تطوير الفعل التواصلي وتعزيز تواصل القرب، وتنويع القنوات والوسائط، واعتماد كل الآليات المتاحة للتجاوب مع انتظارات الفئات المستهدفة واستيعاب انشغالاتها.

وفي هذا الإطار، تتوفر الوزارة على بنيات إدارية مخصصة للتواصل على مستوى مصالحها الخارجية، تضمن حضورا تواصليا ميدانيا وقربا أكبر من مختلف الفاعلين والمتدخلين والشركاء، وتتمثل هذه البنيات في 12 مصلحة مكلفة بالتواصل على المستوى الجهوي، و82 مصلحة مكلفة بالتواصل على المستوى الإقليمي، وهي مصالح أصبحت تلعب أدوار أساسية في مواكبة تنزيل السياسات والبرامج التربوية وتعزيز التواصل مع مختلف المتدخلين على الصعيد الترابي. بتعبير آخر نحن نعتبر أن التواصل بمعناه الشمولي والفعال لا ينبغي أن يقف عند حدود الإخبار بالإصلاحات وشرح مراميها، بل يتجاوز ذلك إلى مواكبة تنزيلها ميدانيا وتقديم معطيات واضحة وملموسة حول أثرها على التلميذ والأستاذ والمؤسسة التعليمية.

القراءة أداة للتفكير والإبداع والانفتاح على العالم، ورافعة أساسية لتنمية الكفايات اللغوية والمعرفية وتعزيز القدرة على التحليل والنقد

تتحدث الاستراتيجية التواصلية، الوثيقة المؤطرة التي اعتمدتها الوزارة في السنوات الأخيرة، عن إعادة هيكلة الفضاءات الرقمية وتطوير الخدمات الموجهة للأسر والتلاميذ، كيف تنظرون إلى دور الرقمنة في تحسين علاقة المدرسة بمحيطها وتعزيز التواصل مع المرتفقين؟

بطبيعة الحال، وكما لا يخفى عليكم، فالرقمنة أصبحت اليوم رافعة أساسية لتجويد الخدمات العمومية وتقريبها من المواطنين، خصوصا في ظل التوجيهات الملكية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، الذي أكد في مناسبات عديدة على أهمية التحول الرقمي في الارتقاء بأداء المرافق العمومية، وتيسير الولوج إلى الخدمات، وتبسيط المساطر والإجراءات الإدارية، حرصا على تعزيز ثقة المواطن في الإدارة وتقريبها من انتظاراته.

وقطاع التربية الوطنية سار في هذا التوجه أيضا وانخرط فيه من خلال اتخاذ بعض الإجراءات التي ساهمت في تسهيل الولوج إلى المعلومة وتبسيط عدد من المساطر الإدارية وتعزيز التواصل مع الأسر والتلاميذ والأطر التربوية، كما فتح الباب أمام إمكانية تقديم خدمات مرقمنة للمرتفقين عبر منصات متعددة أكثر سرعة وشفافية وفعالية وقرب.

نحن إذن ندرك الدور الذي تلعبه الرقمنة والوسائل التكنولوجية الحديثة ومستجدات العصر في التواصل بكل أبعاده، بل نشجع على استعمال هذه الوسائل بكل الطرق الممكنة، تحسينا لعلاقتنا مع المرتفقين واختصارا لجهدهم ووقتهم سواء على المستوى المركزي أو الجهوي أو الإقليمي، بل أعمق من ذلك حتى بين المدرسة والأسر وشركائها ومحيطها بشكل عام، لكننا، في نفس الوقت نحافظ، ما أمكن، على الشق الشخصي والإنساني المباشر في التواصل كلما اقتضى الأمر ذلك، فهذا الشق له فوائده أيضا في تعزيز الاندماج الاجتماعي وتقوية العلاقات الإنسانية وأواصر التعاون والتفاهم داخل الوسط المدرسي ومكوناته، وهو ضرورة لا بديل عنها بالنسبة لمجالات ترابية أو أوساط اجتماعية محددة.

الوزارة حريصة على تطوير مقاربتها التواصلية من خلال تعزيز تواصل القرب، وتنويع القنوات والوسائط، واعتماد الآليات المتاحة للتجاوب مع انتظارات الفئات المستهدفة واستيعاب انشغالاتها

ربطا بما ذكرتم، السيدة المديرة، هل هناك استثمار لما يتم تسجيله يوميا من تفاعل للمواطنين على صفحات الوزارة بمواقع التواصل الاجتماعي؟ وإلى أي حد يتم الإنصات لما يعبرون عنه من انطباعات وآراء من أجل تطوير التواصل وتحسين الرسائل الموجهة للرأي العام، بل وأيضا من أجل تجويد خدمات القطاع بشكل عام؟

بكل تأكيد، نحن لا ننظر إلى منصات التواصل الاجتماعي باعتبارها مجرد قنوات لنشر الأخبار، وإنما نعتبرها نوافذ أو لنقل فضاءات للإنصات والتفاعل واستشراف انتظارات المواطنين، فالتعليقات وردود الفعل التي يتم التعبير عنها عبر هذه المنصات تشكل معطيات مهمة تساعدنا على تطوير الرسائل التواصلية وتحسين طرق تقديم المعلومة، كما تتيح لنا التعرف الآني وبشكل أفضل على القضايا التي تستأثر باهتمام الرأي العام، وهذا هو المدخل الذي يمكننا من توجيه عملنا في التواصل حول كل موضوع نرى أنه لم يصل للمتلقي بالشكل المطلوب، أو أن التفاعلات بينت أن الرسالة شابها غموض أو التباس معين، حينها نقوم بتقديم التوضيحات اللازمة.

ضمن الآليات التواصلية كذلك، اعتمدت الوزارة نظاما لليقظة لتتبع ما يروج حول المدرسة في وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي، إلى أي حد يساهم هذا النظام في فهم انتظارات الرأي العام والتفاعل معها، وكذا تصحيح بعض التصورات المغلوطة المرتبطة بالمدرسة العمومية؟

يشكل نظام اليقظة أحد المكونات المهمة للتواصل الحديث، لأنه يمكن من تتبع ما يتم تداوله بشأن المدرسة المغربية في وسائل الإعلام والمنصات الرقمية.

ولا يقتصر دور هذا النظام على رصد المعلومات، بل يساعد أيضا على تحليل الاتجاهات العامة للرأي العام واستباق بعض الإشكالات وتحديد المواضيع التي تستدعي مزيدا من التوضيح أو التواصل، كما يساهم في تصحيح بعض الصور النمطية أو المعطيات غير الدقيقة من خلال تقديم المعلومات الموثوقة والمعطيات الرسمية في الوقت المناسب.

وعلى العموم يمكن القول بأن تجربة هذه السنة أثبتت أن نظام اليقظة كانت له نتائج إيجابية، فقد ساعد على تعزيز الثقة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع، وأتاح للوزارة حل المشاكل الآنية التي تطرح جهويا أو إقليميا بمناسبة الدخول المدرسي مثلا والتفاعل معها بشكل مسؤول، كما ساهم في تنشيط تواصل أكثر انفتاحا وفعالية حول قضايا المدرسة المغربية وتحدياتها ورهانات تطويرها.

بفعل الانتشار الواسع للمنصات الرقمية وتعدد مصادر الخبر، تتعرض الوزارة أحيانا لتداول أخبار زائفة أو معطيات غير دقيقة، كيف تتعامل مديريتكم مع هذا التحدي، خاصة في ما يتعلق بسرعة تداول المعلومة وضرورة الحفاظ على مصداقية التواصل الرسمي؟

هذه إكراهات نعيشها يوميا، ففي ظل السرعة الكبيرة التي تنتشر بها المعلومات عبر الوسائط الرقمية، أصبح من الضروري اعتماد تواصل استباقي يقوم على توفير المعلومة الدقيقة في الوقت المناسب، لهذا نحن نحرص على التفاعل السريع مع المستجدات، وتقديم التوضيحات اللازمة كلما اقتضى الأمر ذلك، مع اعتماد القنوات الرسمية للوزارة كمصدر موثوق للمعلومة.

كما أننا، بشكل عام، مقتنعون بأن أفضل وسيلة لمواجهة الأخبار غير الدقيقة هي تعزيز الشفافية وتوفير المعطيات الصحيحة بشكل مستمر ومنتظم، والنتيجة أنه كلما ضمنا للرأي العام معلومة رسمية ومتاحة وواضحة وقدمناها له في الوقت المناسب، إلا وتقلصت

كلما ضمنا للرأي العام معلومة رسمية ومتاحة وواضحة وقدمناها له في الوقت المناسب، إلا وتقلصت المساحات التي تنشط فيها الإشاعات والأخبار الزائفة

المساحات التي تنشط فيها الإشاعة وبالتالي أغلقنا الباب أمام أي تشويش أو غموض أو حتى تأويلات مغرضة.

وزارة التربية الوطنية من بين القطاعات التي بادرت مبكرا إلى مأسسة التواصل على المستويين الجهوي والإقليمي، إلى أي حد أسهمت هذه الدينامية في تحقيق قيمة مضافة، وفي تعزيز الحق في الحصول على المعلومة بشكل متوازن بين المركز والجهات؟

تعزيز البنيات الإدارية التي أنيطت بها مهام التواصل على المستويين الجهوي والإقليمي كان، بالتأكيد، خطوة مهمة في سياق إرساء علاقة تواصلية سلسة وفعالة، وفي تقريب المعلومة من المواطنين وترسيخ تواصل القرب. فخصوصيات المجالات الترابية تختلف من جهة إلى أخرى، ومن ثم فإن ا لتو ا صل ا لمحلي يمكن من تقد يم أجوبة أكثر دقة وملاءمة للواقع الميداني، كما يتيح سرعة أكبر في التفاعل مع مختلف القضايا المطروحة، وقد ساهم هذا التوجه في تعزيز التنسيق بين مختلف مستويات المنظومة التربوية، وفي ترسيخ مبدأ الحق في الحصول على المعلومة وفق مقاربة تجمع بين وحدة الرسالة وخصوصية المجال الترابي.

في ختام هذا الحوار، السيدة المديرة، ما هي الرسالة التي تودون توجيهها إلى مختلف الفاعلين التربويين والشركاء، وإلى الرأي العام، بخصوص رهانات إصلاح المدرسة المغربية والدور الذي يمكن أن يضطلع به الجميع لإنجاح هذا الورش الوطني؟

أود أن أؤكد في كلامي على قضية أساسية أصبحت محط إجماع حاليا بين كل مكونات المجتمع المغربي، وهي أن المدرسة المغربية أولوية وطنية، وهي توجد اليوم في صلب مشروع وطني استراتيجي ومصيري يراهن على استثمار الثروة البشرية وفي الإنسان باعتباره أساس التنمية والتقدم.

وإذا كانت الوزارة تتحمل مسؤولية قيادة هذا الورش الإصلاحي، فإن نجاحه يظل رهينا بانخراط الجميع: أسرا، وأساتذة، ومؤسسات تعليمية، وشركاء، ووسائل إعلام، ومجتمع مدني، لذلك فالرهان الحقيقي هو أن تتضافر جهود الجميع لجعل المدرسة فضاء للنجاح والتفتح وتكافؤ الفرص، وأن نرسخ ثقتنا الجماعية في قدرتها على إعداد أجيال قادرة على مواجهة تحديات المستقبل والمساهمة في تنمية الوطن، فتجديد المدرسة المغربية مسؤولية جماعية، ونجاحها هو نجاح للمجتمع بأكمله.

في زيارته للمعرض الدولي جيتيكس إفريقيا المغرب 2026

السيد الوزير: الذكاء الاصطناعي تحول معرفي يفرض إعادة النظر في أدوار المدرسة والمدرس

في إطار مشاركتها في فعاليات المعرض الدولي "جيتيكس إفريقيا المغرب 2026"، الذي احتضنته مدينة مراكش، سجلت وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة حضورا وازنا يعكس انخراطها المتواصل في مواكبة التحولات الرقمية الكبرى، واستثمار إمكاناتها في تجديد الفعل التربوي وتطوير أدوات التعلم.

وقد قام السيد محمد سعد برادة، وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، يوم الثلاثاء 07 أبريل 2026، بزيارة لعدد من أروقة المعرض، رفقة وفد وزاري ترأسه السيد عزيز أخنوش، رئيس الحكومة، حيث اطلع على أبرز الابتكارات التكنولوجية والحلول الرقمية المعروضة، وتبادل مع العارضين الرؤى والخبرات حول التجارب والممارسات الرائدة في مجالات الرقمنة والذكاء الاصطناعي.

وشكلت هذه المحطة مناسبة للاطلاع على رواق وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، الذي صمم بوصفه فضاء تفاعليا يستعرض مستجدات الابتكار التربوي، ويقرب الزوار من مكونات المختبر الرقمي (DIGITAL LAB)، باعتباره منصة لتطوير حلول تكنولوجية تعليمية قائمة على الذكاء الاصطناعي، ومرتكزة على دعم التعلمات وتحسين جودة التعليم. كما تم خلال هذه الزيارة تقديم شروحات مفصلة حول مختلف العروض والبرامج المبرمجة طيلة أيام المعرض، والتي تهم تطوير الموارد الرقمية، وتعزيز توظيف الذكاء الاصطناعي في المجال التربوي، وتقديم نماذج مبتكرة لحلول تعليمية موجهة لفائدة التلميذات والتلاميذ والأطر التربوية.

وفي السياق ذاته، شارك السيد الوزير في أشغال هذه

التظاهرة القارية في نسختها الرابعة، من خلال كلمة محورية أبرز فيها أن الذكاء الاصطناعي يمثل تحولا معرفيا عميقا يفرض إعادة النظر في أدوار المدرسة والمدرس، ويتيح في المقابل آفاقا واسعة لتخصيص التعلمات، ودعم الممارسات التربوية، وتعزيز المواكبة الإنسانية للمتعلمين. كما توقف عند التحديات المرتبطة بهذا التحول، لاسيما ما يتصل بحماية المعطيات، وضمان الإنصاف، وترسيخ الأخلاقيات، وتطوير البنيات التحتية الرقمية، داعيا إلى توظيف مسؤول وفعال لهذه التكنولوجيا بما يخدم المصلحة التربوية الفضلى.

واستعرض السيد الوزير، في هذا الإطار، التجربة المغربية في إصلاح المنظومة التربوية من خلال عدد من الأوراش الاستراتيجية، من بينها مدارس الريادة، والمختبر الرقمي، ومعهد الجزري للتكنولوجيا التعليمية، مؤكدا أن الذكاء الاصطناعي يشكل رافعة واعدة للإصلاح، شريطة أن يظل في خدمة الإنسان، وأن يحافظ على البعد الإنساني الذي يميز العملية التعليمية التعلمية.

كما استقبل رواق الوزارة، طيلة أيام المعرض، أعدادا من التلميذات والتلاميذ، الذين استفادوا من مجموعة من العروض والتطبيقات الرقمية المبتكرة، وأتيحت لهم فرصة تجريب أدوات تعليمية حديثة والانخراط في تجارب تفاعلية تواكب تطور أساليب التعلم. كما مكنهم المختبر الرقمي DIGITAL LAB من اكتشاف حلول تكنولوجية صممت خصيصا لدعم التعلمات وتحسين جودتها، عبر توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل مبسط وعملي.

وتعكس هذه المشاركة حرص الوزارة على تمكين الناشئة من الانفتاح على عوالم التكنولوجيا والابتكار، وتعزيز مهاراتهم الرقمية، وترسيخ ثقافة الاستكشاف والإبداع، بما يسهم في إعداد جيل قادر على مواكبة التحولات المتسارعة التي يعرفها مجال التربية والتكوين، وعلى الاندماج الفاعل في مجتمع المعرفة.

من المشاركة العالمية إلى التكريم الوطني

الفريق المغربي "MATRIX" يرسخ حضور المدرسة المغربية في مجال الروبوتيك

في إنجاز دولي متميز يجسد الدينامية المتصاعدة التي تعرفها المدرسة المغربية في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار، بصم الفريق المغربي "MATRIX"، على مشاركة مشرفة في المسابقة العالمية FIRST ROBOTICS COMPETITION (FRC)، التي احتضنتها العاصمة التركية أنقرة، خلال الفترة الممتدة من 10 إلى 12 أبريل 2026، قبل أن يتوج بجائزة "النجم الصاعد (ROOKIE ALL-STAR AWARD) "، في محطة تاريخية غير مسبوقة للروبوتيك المغربي.

وتعد هذه الجائزة من أرقى التتويجات المخصصة للفرق الناشئة، إذ تمنح للفرق التي تظهر منذ بداياتها روح التعاون والالتزام، إلى جانب انخراطها الفاعل في نشر الثقافة العلمية والتكنولوجية في صفوف التلميذات والتلاميذ. وقد جاء هذا التتويج ثمرة مشاركة قوية في منافسة دولية عرفت حضور 33 فريقا يمثلون نخبة من خمس دول، ضمنها وفد الفريق المغربي الذي ضم 28 تلميذة وتلميذا من مختلف الثانويات المغربية، تحت إشراف ومواكبة 7 مؤطرين.

ولم يقتصر هذا الإنجاز على التتويج فحسب، بل دون الفريق اسمه أيضا في سجل السبق العربي والإفريقي، باعتباره أول فريق عربي يشارك في هذه الفئة المتقدمة من المسابقة العالمية منذ تأسيسها، وثاني فريق على مستوى القارة الإفريقية يخوض هذه التجربة التقنية الرفيعة، بما يجعل من حضوره علامة فارقة في مسار تطوير الروبوتيك التعليمي بالمغرب.

وجاء هذا النجاح ثمرة عمل جماعي متواصل، تحت إشراف وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، وبشراكة مع جمعية LOOP FOR SCIENCE & TECHNOLOGY ومؤسسة ROBOTS AND MORE، وبدعم من شركاء وطنيين ودوليين، من بينهم سفارة الولايات المتحدة الأمريكية بالمغرب، والخطوط الملكية المغربية، وARROW، وROBOTS & MORE، وPESAGE PROMOTION، وSALESFORCE، وST

MICROELECTRONICS، وLOOP ST، وTECMACO، وARMO، في تجسيد حي لأهمية تضافر الجهود من أجل دعم الابتكار وتعزيز حضور المغرب في مجالات العلوم والتكنولوجيا.

وتقديرا لهذا التميز المستحق، ترأس السيد الحسين قضاض، الكاتب العام لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، مساء يوم الجمعة 24 أبريل 2026، بمقر الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء-سطات، حفلا رسميا لتكريم الفريق الوطني "MATRIX"، بحضور عدد من المسؤولين المركزيين والجهويين، وممثلي الشركاء الاقتصاديين والدبلوماسيين، إلى جانب أعضاء الفريق من التلميذات والتلاميذ ومؤطريهم.

وشكل هذا الحفل لحظة اعتراف مؤسساتي بإنجاز استثنائي، حيث عبر السيد الكاتب العام عن اعتزاز الوزارة بهذا التتويج الذي يعكس ما تزخر به المدرسة المغربية من طاقات واعدة وكفاءات صاعدة، قادرة على المنافسة والتميز في أرفع المحافل الدولية، كما أكد أن هذا الإنجاز يجسد روح الابتكار والعمل الجماعي، ويترجم توجهات الإصلاح التربوي الرامية إلى تنمية الكفايات العلمية والتكنولوجية لدى الناشئة، في انسجام تام مع أهداف خارطة الطريق 2022-2026.

ومن جهته، نوه السيد مدير الأكاديمية بهذا الإنجاز، معتبرا أنه ثمرة مجهود جماعي ودعم متواصل للابتكار التربوي، لاسيما في مجال توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم. كما أبرزت رئيسة جمعية LOOP FOR SCIENCE AND TECHNOLOGY أهمية الشراكات في تحقيق هذا التميز، مؤكدة أن التجربة الدولية التي راكمها الفريق تسهم في تعزيز حضور المغرب في مجالات الابتكار العلمي والتكنولوجي.

وتخللت الحفل فقرات متنوعة، شملت عرضا حيا للروبوت الذي صممه الفريق، كما تم عرض شريط يوثق مختلف مراحل مشاركته الدولية، فضلا عن شهادات مؤثرة للتلميذات والتلاميذ حول هذه التجربة الغنية التي شكلت محطة بارزة في مسارهم العلمي والشخصي. واختتمت فعاليات هذا الحدث بتسليم شواهد تقديرية لأعضاء الفريق ومؤطريهم، تقديرا لتمثيلهم المشرف للمملكة، وترسيخا لثقافة التميز والابتكار في صفوف الناشئة، بما يعكس الرهان الذي تضعه المدرسة المغربية على الكفاءات الشابة باعتبارها رافعة أساسية لبناء مجتمع المعرفة وإعداد أجيال قادرة على مواكبة تحديات المستقبل.

ثانوية مولاي إسماعيل بمكناس

سبعة عقود من التميز في تكوين الكفاءات

حين يذكر التعليم التقني والتكنولوجي بمدينة مكناس، يبرز اسم ثانوية مولاي إسماعيل باعتبارها واحدة من المؤسسات التي واكبت التحولات الكبرى التي عرفها التعليم المغربي منذ منتصف القرن الماضي. فمنذ أكثر من سبعين سنة، لم تقتصر أدوار هذه المؤسسة على توفير التمدرس، بل تحولت إلى فضاء لتكوين أجيال من الأطر والتقنيين والطلبة الذين ساهموا في مختلف مجالات التنمية الاقتصادية والإدارية والعلمية بالمغرب.

مؤسسة واكبت تحولات التعليم المغربي

تعود جذور ثانوية مولاي إسماعيل بمكناس إلى سنة 1948، حين أحدثت كملحقة إدارية لثانوية بويميرو، المعروفة حاليا بثانوية للا أمينة. وفي مرحلة كان فيها المغرب في حاجة إلى موارد بشرية مؤهلة لمواكبة متطلبات العصر. وتوجهت المؤسسة نحو التعليم التقني والمهني، معتمدة على ورشات متخصصة ومرافق للإيواء والتكوين. وبعد الاستقلال، وتحديدا مع الموسم الدراسي 1956-1957، بدأت المؤسسة مرحلة جديدة تحت اسم "ثانوية مولاي إسماعيل"، لتصبح واحدة من أبرز مؤسسات التعليم التأهيلي بالجهة.

وعلى امتداد مسيرتها، عرفت المؤسسة تحولات مهمة همت بنياتها وشعبها الدراسية. فبعد أن كانت متخصصة في التكوين التقني والمهني، توسعت لتشمل التعليم العام والتعليم التقني التجاري والصناعي، قبل أن تنفتح على مسالك العلوم والتقنيات والعلوم الرياضية والأقسام التحضيرية للمدارس العليا وشعب شهادة التقني العالي. كما شهدت إحداث تخصصات مرتبطة بالتكنولوجيا الحديثة، من بينها صيانة

السيارات وتطوير نظم الإعلام، مما جعلها تواكب التحولات الاقتصادية والتكنولوجية التي عرفها المغرب خلال العقود الأخيرة.

فضاء للتكوين والتخصص

عرفت ثانوية مولاي إسماعيل تطورا متواصلا جعلها واحدة من أكبر المؤسسات التعليمية بمدينة مكناس. فالمؤسسة تضم اليوم عشرات الأقسام وتستقبل ما يقارب ألفي تلميذة وتلميذ بمختلف المستويات والشعب، كما تتوفر على داخليتين ومرافق تربوية متعددة ساهمت في توفير ظروف مناسبة للتحصيل والتكوين.

ولم يقتصر دور المؤسسة على الجانب الأكاديمي فقط، بل شكلت فضاء لتطوير مهارات المتعلمين وصقل قدراتهم من خلال الحياة المدرسية والأنشطة الموازية التي تواكب التكوين العلمي والتقني. وقد ساهم هذا التنوع في ترسيخ مكانة المؤسسة كمركز للتكوين والتأهيل، يستقطب متعلمين من مدينة مكناس ومن عدد من المناطق المجاورة.

من فصول الدراسة إلى مواقع المسؤولية

لا تقاس قيمة المؤسسات التعليمية بعدد بناياتها أو شعبها الدراسية فقط، بل بما تقدمه من كفاءات للمجتمع. وفي هذا الجانب، راكمت ثانوية مولاي إسماعيل رصيدا مهما من الخريجين الذين تولوا مسؤوليات بارزة في الإدارة العمومية والمؤسسات الاقتصادية والتربوية والدبلوماسية.

فقد تخرج من المؤسسة عدد من المسؤولين والأطر الذين بصموا مسارات مهنية متميزة، من بينهم محمد مهيدية، ويوسف بلقاسمي الكاتب العام السابق لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، ونزهة الشقروني التي شغلت مهام دبلوماسية مهمة، كما برز من خريجيها في مجالات الثقافة والفنون، عدد من المشاهير من بينهم الموسيقار والمطرب فؤاد زبادي، والفنان التشكيلي محمد الفاسي. وفي مجال الفكر والأدب، يبرز اسما الأديبين محمد الأشعري وبنسالم حميش، اللذين يعدان من الوجوه الثقافية المغربية البارزة.

كما التحق عدد من خريجي المؤسسة بمؤسسات وطنية استراتيجية، من بينها المكتب الشريف للفوسفاط والمكتب الوطني للسكك الحديدية، فيما واصل آخرون دراساتهم العليا بمؤسسات مرموقة داخل المغرب وخارجه. وتؤكد النتائج التي حققها خريجو المؤسسة المكانة التي راكمتها ثانوية مولاي إسماعيل كمشتل للكفاءات وفضاء للتفوق والتميز، حيث تسجل حضورا قويا في مجال إعداد الأطر العليا الكفأة من خلال تفوق تلميذاتها وتلامذتها واحتلالهم مراتب متقدمة في عدد من المعاهد والمدارس العليا المتخصصة في الاقتصاد والتدبير بفرنسا، فضلا عن المؤسسات الوطنية الرائدة، من قبيل المعهد العالي للتجارة وإدارة المقاولات (ISCAE) والمدارس الوطنية للتجارة والتسيير (ENCG). ويعكس هذا المسار قدرة المؤسسة على مواكبة طموحات المتعلمين وتأهيلهم للاندماج في مسالك التكوين العالي ذات الاستقطاب المحدود والمهن ذات القيمة المضافة العالية.

وبين ذاكرة غنية بالتجارب والنجاحات، وحاضر يواصل مواكبة التحولات التربوية والتكنولوجية، تظل ثانوية مولاي إسماعيل واحدة من المؤسسات التي طبعت تاريخ التعليم بمدينة مكناس، ورسخت مكانتها كمؤسسة ساهمت في بناء الكفاءات وتأهيل أجيال متعاقبة من أبناء الوطن.

منافسات وإنجازات البطولات الوطنية المدرسية

إشعاع رياضي مدرسي يكرس ثقافة التميز ويرسخ قيم التعاون والانضباط والعمل الجماعي

شهد شهر أبريل 2026 دينامية متميزة على مستوى أنشطة الرياضة المدرسية الوطنية، من خلال تنظيم سلسلة من البطولات الوطنية في كرة القدم، وكرة السلة، والكرة الطائرة، وكرة اليد، احتضنتها عدة مدن مغربية، بمشاركة واسعة لمئات التلميذات والتلاميذ القادمين من مختلف جهات المملكة.

وفي هذا الإطار، احتضنت مدينة فاس البطولة الوطنية المدرسية لكرة القدم (5×5) الخاصة بالتلميذات والتلاميذ غير المنتمين للأندية الرياضية، بمشاركة الفرق المتأهلة عن البطولات ما بين الجهات، حيث شكلت هذه التظاهرة محطة لتعزيز الممارسة الرياضية داخل الوسط المدرسي، وترسيخ قيم الروح الرياضية والتنافس الشريف.

كما استضافت مدينة كلميم البطولة الوطنية المدرسية لكرة السلة لفائدة التلميذات والتلاميذ غير المنتمين للأندية الرياضية، إلى جانب تلميذات وتلاميذ مسارات "رياضة ودراسة". وقد اتسمت المنافسات بمستوى تقني متميز، عكس ما تعرفه هذه الرياضة من تطور متواصل داخل المؤسسات التعليمية.

وعلى مستوى جهة الشمال احتضنت مدينتا تطوان والفنيدق منافسات البطولة الوطنية المدرسية للكرة الطائرة، التي شملت فئات التلاميذ غير المنتمين للأندية الرياضية وتلاميذ مسارات "رياضة ودراسة"، إضافة إلى منافسات الكرة الطائرة المختلطة. ولم تقتصر هذه التظاهرة على الجانب التنافسي، بل تميزت أيضا بتنظيم أنشطة بيئية وثقافية موازية، أسهمت في تعزيز قيم التعاون والانضباط والعمل الجماعي.

وقد اختتمت أنشطة البرنامج الرياضي للشهر بتنظيم البطولة الوطنية المدرسية لكرة اليد بمدن السعيدية وبركان ووجدة، بمشاركة واسعة للتلميذات والتلاميذ من مختلف جهات المملكة، حيث تميزت هذه البطولة بجودة التنظيم وتنوع الأنشطة المصاحبة، مما جعلها محطة بارزة ضمن مسار تطوير الرياضة المدرسية الوطنية.

وعلى صعيد آخر، عرف شهر أبريل أيضا تنظيم حفل التميز الدراسي والرياضي، تزامنا مع الاحتفاء باليوم العالمي للرياضة، في مبادرة تجسد التكامل بين التفوق الدراسي والتميز الرياضي، وتكرس ثقافة الاعتراف بالمجهود وتحفيز التلميذات والتلاميذ على المزيد من العطاء والتميز.

وتعتبر هذه المحطات الرياضية المختلفة تأكيدا على المكانة المتنامية للرياضة المدرسية كرافعة أساسية للتربية على القيم، واكتشاف وصقل المواهب، وتعزيز الإشعاع الرياضي للمؤسسات التعليمية، بما ينسجم مع أهداف الارتقاء بالمدرسة المغربية وتنمية قدرات المتعلمات والمتعلمين.

المديرية الإقليمية سيدي سليمان

اجتماع تواصلي وتنسيقي لتعزيز الاستعدادات الخاصة بالامتحانات الإشهادية

في إطار الحرص على ضمان الإعداد الجيد للاستحقاقات الإشهادية وتوفير كافة الشروط التنظيمية والتربوية الكفيلة بإنجاحها، عقد السيد المدير الإقليمي اجتماعا تواصليا وتنسيقيا مع السيدات والسادة مديرات ومديري المؤسسات التعليمية الابتدائية التابعة للمديرية الإقليمية، خصص لتدارس ومناقشة مختلف المستجدات المرتبطة بتنظيم الامتحانات الإشهادية، واستعراض التدابير والإجراءات الكفيلة بمرورها في أحسن الظروف.

ويأتي هذا اللقاء في سياق التعبئة الشاملة التي تشهدها المنظومة التربوية استعدادا لهذه المحطة التقييمية الهامة، التي تشكل تتويجا للمسار الدراسي للمتعلمات والمتعلمين، وتستلزم انخراطا مسؤولا من جميع الفاعلين والمتدخلين على المستويات الإدارية والتربوية والتنظيمية.

وقد عرف الاجتماع حضور السيد رئيس المركز الإقليمي للامتحانات، والسيد رئيس مصلحة الشؤون القانونية والتواصل والشراكة، حيث تم تقديم عرض مفصل تناول أبرز المستجدات التنظيمية والتدبيرية المتعلقة بسير الامتحانات الإشهادية، مع الوقوف عند مختلف الجوانب المرتبطة بعمليات الإعداد والتنظيم والتتبع. كما تم التذكير بالمذكرات الوزارية والدلائل المرجعية المؤطرة لهذه الاستحقاقات، وشرح مقتضياتها بما يضمن توحيد الرؤى وتنسيق الجهود بين مختلف المؤسسات التعليمية.

كما شكل هذا اللقاء مناسبة للتأكيد على أهمية التقيد الصارم بالمقتضيات القانونية والتنظيمية المعمول بها، والعمل على ترسيخ مبادئ الشفافية والنزاهة وتكافؤ الفرص بين جميع المترشحات والمترشحين، باعتبارها مرتكزات أساسية لإنجاح الامتحانات وتعزيز مصداقيتها، مع الحرص على التنسيق المحكم بين مختلف المتدخلين.

وفي سياق تعزيز المقاربة التشاركية، فتح باب النقاش أمام الحاضرات والحاضرين لتبادل الآراء والخبرات الميدانية وطرح الاستفسارات المرتبطة بالجوانب التنظيمية والإجرائية، حيث تم تقديم التوضيحات والإجابات اللازمة بشأن مختلف القضايا المطروحة، بما يسهم في توحيد الفهم وضمان حسن تنزيل الإجراءات المعتمدة.

واختتم الاجتماع بالتأكيد على أهمية التعبئة الجماعية والانخراط المسؤول لكافة الأطر الإدارية والتربوية، واستحضار روح المسؤولية المهنية في تدبير هذه المرحلة، بما يضمن توفير ظروف ملائمة لاجتياز الامتحانات الإشهادية، ويسهم في إنجاح هذا الورش التربوي الوطني الذي يحظى بعناية خاصة من طرف وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة.

المديرية الإقليمية الحي الحسني

تنظم دورة تكوينية في الإسعافات الأولية بمؤسسة عبد العزيز الفشتالي

في إطار الاحتفاء باليوم العالمي للصحة، الذي يشكل مناسبة سنوية للتوعية بأهمية المحافظة على الصحة وتعزيز السلوكيات الوقائية داخل المجتمع، نظم نادي التنمية البشرية وتطوير الذات بمؤسسة عبد العزيز الفشتالي دورة تكوينية حول الإسعافات الأولية تحت شعار: "الإسعافات ثقافة وسلوك"، وذلك تحت إشراف الأستاذة صوفية جرموني.

ويأتي تنظيم هذه المبادرة التربوية والتوعوية انسجاما مع الأدوار التكوينية والتأطيرية التي تضطلع بها الأندية التربوية بالمؤسسات التعليمية، وسعيا إلى نشر ثقافة الإسعافات الأولية لدى المتعلمات والمتعلمين، وتمكينهم من المعارف والمهارات الأساسية التي تساعدهم على التعامل السليم مع الحالات الطارئة والحوادث اليومية، بما يعزز قيم المواطنة والمسؤولية والتضامن.

وقد أشرف على تأطير هذه الدورة التكوينية كل من السيد حسن المغاري، الممرض متعدد التخصصات بمستشفى 20 غشت، والطالب الباحث بسلك الدكتوراه بكلية الطب، والسيدة فاطمة مبشور، الطالبة الباحثة بكلية العلوم والحاصلة على دبلوم في الإسعافات الأولية، حيث قدما عروضا نظرية وتطبيقية تناولت المبادئ الأساسية للإسعافات الأولية، وأساليب التدخل السريع والآمن في عدد من الحالات الاستعجالية، مع التركيز على أهمية الوعي الصحي والتصرف السليم في المواقف الطارئة.

واحتضنت مؤسسة عبد العزيز الفشتالي التابعة لمديرية الحي الحسني فعاليات هذا النشاط التحسيسي والتوعوي يوم السبت 25 أبريل 2026، ابتداء من الساعة التاسعة والنصف صباحا، وسط أجواء تربوية متميزة عكست الاهتمام المتزايد بترسيخ الثقافة الصحية داخل الوسط المدرسي. وقد عرف اللقاء مشاركة فعالة للتلميذات والتلاميذ الذين أبانوا عن مستوى عال من التفاعل والانخراط الإيجابي في مختلف فقرات الدورة، سواء خلال العروض النظرية أو أثناء الورشات التطبيقية التي مكنتهم من اكتساب مهارات عملية ذات أهمية بالغة في الحياة اليومية.

كما شكل هذا النشاط فرصة لتعزيز الوعي بأهمية الوقاية الصحية ونشر الممارسات السليمة المرتبطة بالحفاظ على السلامة الجسدية، فضلا عن تشجيع الناشئة على اكتساب الكفايات الحياتية التي تمكنهم من المساهمة الفاعلة في خدمة محيطهم والتدخل الإيجابي عند الضرورة.

وفي ختام هذه التظاهرة التربوية والصحية، تم التنويه بالمجهودات المبذولة من طرف جميع المتدخلين والشركاء الذين أسهموا في إنجاح هذا النشاط، والتعبير عن عبارات الشكر والتقدير لكل من دعم هذه المبادرة وواكب مختلف مراحل تنظيمها، وفي مقدمتهم السيد المدير خالد بوعياد.

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشرق

أشغال الدورة الجهوية الأولى لبرلمان الطفل

في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز مشاركة الأطفال في الحياة العامة وترسيخ ثقافة حقوق الطفل وقيم المواطنة الفاعلة، احتضنت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشرق، بشراكة مع المرصد الوطني لحقوق الطفل، خلال الفترة الممتدة من 23 إلى 24 أبريل 2026، أشغال الدورة الجهوية الأولى لبرلمان الطفل برسم الولاية الانتدابية 2026-2028، وذلك تحت الرئاسة الفعلية لصاحبة السمو الملكي الأميرة للا مريم. وقد اختير لهذه الدورة شعار: "جيل يترافع من أجل مغرب آمن من الاستغلال الاقتصادي".

وفي كلمة لها، أكدت السيدة مديرة الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشرق أن هذه المحطة تشكل ورشا تربويا وحقوقيا بامتياز، يهدف إلى ترسيخ ثقافة المشاركة الديمقراطية لدى الناشئة، وتعزيز قدراتهم على التعبير المسؤول عن آرائهم والانخراط الإيجابي في القضايا المجتمعية ذات الصلة بالطفولة. كما أبرزت أن برلمان الطفل يعتبر مدرسة حقيقية لإعداد جيل واع بحقوقه وواجباته وقادر على الإسهام الفاعل في بناء المجتمع.

ومن جانبه، أبرز السيد ممثل المرصد الوطني لحقوق الطفل أهمية هذه الدورة وما تحمله من دلالات تربوية وحقوقية، ما تميزت به من اعتماد تركيبة جديدة لبرلمان الطفل تقوم على التمثيلية الواسعة والاستحقاق والتميز، انسجاما مع التوجيهات الملكية السامية. كما نوهت السيدة ممثلة الوزارة بأهمية هذه المحطة، باعتبارها مناسبة لترسيخ المناخ الديمقراطي لدى الناشئة.

وتتضمنت أشغال هذه الدورة مجموعة من الفقرات والأنشطة التربوية والتكوينية الهادفة، من بينها ورشات للنقاش والتفكير الجماعي ولقاءات تفاعلية تتمحور حول عدد من القضايا المرتبطة بالطفولة، وفي مقدمتها الحق في التعليم، ومحاربة الهدر المدرسي.

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة كلميم

حفل اختتام الورشات التدريبية الخاصة ببرنامج - English for Teaching

في إطار الجهود الرامية إلى الارتقاء بجودة تدريس اللغات الأجنبية وتعزيز التطوير المهني للأطر التربوية، احتضنت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة كلميم واد نون، يوم الأربعاء 08 أبريل 2026، حفل اختتام الورشات التدريبية الخاصة ببرنامج "ENGLISH FOR TEACHING" (EFT) ، المنظم من طرف المجلس الثقافي البريطاني بشراكة وتعاون مع الأكاديمية الجهوية، والذي استهدف الأستاذات والأساتذة المكلفين بتدريس اللغة الإنجليزية بمختلف المديريات الإقليمية التابعة للجهة.

وشكل هذا الحفل مناسبة للاحتفاء بالمشاركات والمشاركين الذين انخرطوا بجدية ومسؤولية في مختلف محطات البرنامج التكويني، الهادف إلى تطوير المهارات البيداغوجية واللغوية لأساتذة اللغة الإنجليزية، وتعزيز ثقتهم المهنية، بما ينسجم مع التوجهات الوطنية الرامية إلى تجويد التعلمات والارتقاء بأداء المنظومة التربوية.

كما شملت مضامين التكوين تقنيات التأمل الذاتي في الممارسة المهنية، وأساليب العمل التعاوني والعصف الذهني وتبادل الأدوار، بما يسهم في بناء مجتمعات تعلم مهنية قادرة على تبادل الخبرات والتجارب الناجحة وتطوير الأداء التربوي بشكل مستدام.

واختتم الحفل بتوزيع شواهد المشاركة على الأستاذات والأساتذة المستفيدين من البرنامج، اعترافا بمجهوداتهم وانخراطهم الفعال في مختلف محطات التكوين، كما تم تقديم تذكار للسيد مدير الأكاديمية تقديرًا لجهوده في إنجاح هذه الشراكة التربوية المثمرة، ودعمه المتواصل لمختلف المبادرات الرامية إلى تطوير الكفايات المهنية للأطر التربوية بالجهة.

وقد جرى هذا الحفل بحضور رئيس قسم الشؤون التربوية بالأكاديمية، وممثل عن المجلس الثقافي البريطاني، والمفتش التربوي لمادة اللغة الإنجليزية والمؤطر الرئيس للورشات التكوينية، إلى جانب عدد من المسؤولين والأطر التربوية والإدارية.

ويأتي تنظيم هذا البرنامج في سياق تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة والمجلس الثقافي البريطاني، والتي تروم توسيع مجالات التعاون في ميدان تعليم اللغة الإنجليزية والتطوير المهني للأساتذة والابتكار التربوي، فضلاً عن دعم تبادل الخبرات وبناء شبكات مهنية فاعلة، بما يضمن تنفيذ برامج تكوينية مستدامة ذات أثر ملموس على كفايات المدرسين والمدرسات وعلى جودة التعلمات لفائدة المتعلمين والمتعلمات.

المديرية الإقليمية إفران

لقاء تواصلي مع فيدراليات جمعيات أمهات وآباء وأولياء التلاميذ

في إطار نهجها التواصلي القائم على الانفتاح والتشاور مع مختلف الفاعلين والشركاء في المنظومة التربوية، نظمت المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بإفران لقاء تواصليا مع أعضاء مكاتب فيدراليات جمعيات أمهات وآباء وأولياء التلاميذ، وذلك يوم الأربعاء 29 أبريل 2026 بمقر المديرية الإقليمية.

وقد ترأس هذا اللقاء السيد المدير الإقليمي بالنيابة، بحضور السيد رئيس مصلحة الشؤون التربوية والسيد رئيس مصلحة التواصل، في سياق تعزيز آليات الحوار والتنسيق مع شركاء المؤسسة التعليمية، وتكريس المقاربة التشاركية باعتبارها مدخلا أساسيا للارتقاء بجودة التربية والتكوين وتحقيق أهداف الإصلاح التربوي على المستوى الإقليمي.

وفي مستهل اللقاء، رحب السيد المدير الإقليمي بالنيابة بأعضاء الفيدراليات الحاضرين، معربا عن تقديره للدور الحيوي الذي تضطلع به جمعيات أمهات وآباء وأولياء التلاميذ في دعم المنظومة التربوية ومواكبة مختلف المبادرات والبرامج الهادفة إلى تحسين ظروف التمدرس والرفع من جودة التعلمات. كما أكد أن هذه الجمعيات تشكل شريكًا استراتيجيًا للمؤسسات التعليمية، بالنظر إلى مساهمتها الفاعلة في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة، ودعم جهود الإدارة التربوية في مختلف المجالات التربوية والتدبيرية.

وشكل هذا اللقاء مناسبة لتدارس عدد من القضايا المرتبطة بتدبير الشأن التربوي بالإقليم، وتبادل الرؤى بشأن السبل الكفيلة بتعزيز انخراط الأسر في تتبع المسار الدراسي لأبنائها وبناتها، خاصة في هذه المرحلة التي تسبق الاستحقاقات الإشهادية. وفي هذا الإطار، تم التأكيد على أهمية تكثيف الجهود المشتركة بين جمعيات الآباء وأطر الإدارة التربوية بالمؤسسات التعليمية من أجل تعزيز التواصل مع الأسر وتحسيسها بأهمية المواكبة المستمرة للمتعلمين والمتعلمات، وتتبع مواظبتهم وحضورهم المنتظم للدروس.

ومن جهتهم، عبر أعضاء مكاتب الفيدراليات عن تقديرهم للمجهودات التي تبذلها المديرية الإقليمية بإفران في مجال التواصل والتفاعل الإيجابي مع مختلف الشركاء، مؤكدين استعدادهم الكامل للانخراط في جميع المبادرات والمشاريع التربوية الرامية إلى تجويد التعلمات والرفع من مستوى التحصيل الدراسي للمتعلمين والمتعلمات، بما يخدم مصلحة المدرسة العمومية ويعزز فرص النجاح والتميز.

ويجسد هذا اللقاء حرص المديرية الإقليمية بإفران على ترسيخ ثقافة الحوار والتشاور مع مختلف مكونات المنظومة التربوية، وتعزيز الشراكة الفاعلة مع جمعيات أمهات وآباء وأولياء التلاميذ، باعتبارها ركيزة أساسية لدعم المدرسة المغربية ومواكبة أوراش الإصلاح التربوي.

مذكرات بلاغات إعلانات

أصدرت وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة مجموعة من المذكرات والبلاغات والإعلانات وهي كالتالي:

مذكرات

- مذكـرة رقـم 26-037 بتاريـخ 16 أبريـل 2026 في شـأن الحركـة الانتقاليـة الوطنيـة الخاصة بمديـرات ومديـري مؤسسـات التربيـة والتعليم العمومي لسنة 2026.

- مذكـرة رقـم 26-035 بتاريـخ 09 أبريـل 2026 في شـأن التعبيـر عـن الرغبـة في المشـاركة في الحركـة الانتقاليـة بيـن مؤسسات تكوين الأطر العليا - دورة 2026.

- مذكـرة رقـم 26-034 بتاريـخ 06 أبريـل 2026 في شـأن التعبيـر عـن الرغبـة في المشـاركة في الحركـة الانتقاليـة الخاصـة بالأطـر المزاولـة لمهـام التدبيـر المالـي والمادي والمحاسباتي لسنة 2026.

- مذكـرة رقـم 26-033 بتاريـخ 06 أبريـل 2026 في شـأن التعبيـر عـن الرغبـة في المشـاركة في الحركـة الانتقاليـة الخاصـة بالمستشـارين في التوجيـه التربـوي والمستشـارين في التخطيـط التربـوي لسـنة 2026.

- مذكـرة رقـم 26-032 بتاريـخ 06 أبريـل 2026 في شـأن التعبيـر عـن الرغبـة في المشـاركة في الحركـة الانتقاليـة الخاصـة بهيئة التفتيش والتأطير والمراقبة والتقييم لسنة 2026.

بلاغات

-بلاغ بتاريـخ 08 أبريـل 2026 يهـم بطاقـات مواصفـات الاختبـارات الكتابيـة لمباريـات توظيف - دورة أبريل 2026.

بلاغ بتاريخ فاتح أبريل 2026 يتعلق بنتائج نهائيـات الأولمبيـاد الوطنيـة 2026 (الرياضيـات - الفيزيـاء - البيولوجيـا – الكيمياء).

-بلاغ بتاريـخ فاتـح أبريـل 2026 في شـأن مشـاركة الفريـق الوطنـي المغربـي في الأولمبياد الفرنكوفونية للرياضيات 2026.

إعلانات

-إعلان بتاريـخ 24 أبريـل 2026 في شـأن معالجة طلبات الاستفادة من المعاش قبل بلـوغ سـن التقاعـد لعـدم القـدرة البدنيـة برسم سنة 2026.

-إعلان بتاريـخ 08 أبريـل 2026 يهـم نتائـج الاختبـارات الكتابيـة لامتحانـات الكفـاءة المهنيـة الخاصـة بالأطـر الإداريـة المدعـوة لاجتيـاز الاختبـارات الشـفوية برسـم سـنة 2025.

نخبر قراءنا الأعزاء بأن الأعداد الصادرة من نشرة "جسور تربوية"، متوفرة للاطلاع
والتحميل عبر بوابة
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
www.men.gov.ma

جســـور تربوية

ترحب نشرة جسور تربوية بإسهاماتكم واقتراحاتكم، وتدعو كافة الفاعلين التربويين، والشركاء والمهتمين بالشأن التربوي إلى المساهمة بأفكارهم وتجاربهم الميدانية ومبادراتهم الخلاقة، من أجل إثراء مضامين هذه النشرة، بما يعزز روح التقاسم والتفاعل بين الجميع.

المقر المركزي للوزارة: شارع النصر، باب الرواح - الرباط
Tél: (+212) 5 37 68 72 50 - Fax: (+212) 5 37 77 18 74
www.men.gov.ma
menpsgov